اللسانيات التطبيقية وتجربتها في ثلاث جامعات سعودية - دراسة وصفية مقارنة

Basic applied sciences and their experience in three Saudi universities - a comparative descriptive study

إعداد

الشيماء محمد وليد لطفي

Shaima Muhammad Walid Lotfy

أ.د/ أحمد محمد الطاهر كروم

Prof. Ahmed Mohamed Al-Taher Karroum

تخصص اللغويات التطبيقية - كلية اللغة العربية وآدابها - جامعة أم القرى

Doi: 10.21608/jnal.2024.366663

استلام البحث ٢٦ / ٣ / ٢٠٢٤

قبول البحث ١٥ / ٤ / ٢٠٢٤

لطفي، الشيماء محمد وليد و كروم، أحمد محمد الطاهر (٢٠٢٤). اللسانيات التطبيقية وتجربتها في ثلاث جامعات سعودية - دراسة وصفية مقارنة. ***مجلة الناطقين بغير اللغة العربية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٢)، ١ – ٣٠.

http://ajahs.journals.ekb.eg

اللسانيات التطبيقية وتجربتها في ثلاث جامعات سعودية ـ دراسة وصفية مقارنة

المستخلص:

اللسانيات التطبيقية هي فرع من فروع اللسانيات يهتم بتطبيق مفاهيم ونظريات اللسانيات في حل المشكلات اللغوية العملية. تهدف اللسانيات التطبيقية إلى فهم وتحليل اللغة في سياقات حقيقية وتطبيق هذا الفهم لتحقيق أهداف محددة، مثل تطوير مناهج تعليمية فعالة، وتحسين الترجمة والتفاعل اللغوي بين الأفراد والمجتمعات. ولقد قامت ثلاث جامعات سعودية بتجربة اللسانيات التطبيقية في سياقات مختلفة، وسنقوم بإلقاء نظرة مقارنة على هذه التجارب:

جامعة الملك سعود: قامت الجامعة بتطبيق اللسانيات التطبيقية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث تم تطوير مناهج تعليمية تستهدف تعلم اللغة العربية بفعالية وسرعة للطلاب الأجانب وتحسين مهاراتهم اللغوية.

جامعة الملك عبدالعزيز: قامت الجامعة بتطبيق اللسانيات التطبيقية في مجال الترجمة، حيث تم استخدام النظريات اللسانية لتحسين جودة الترجمة بين اللغات المختلفة، وتطوير أدوات ترجمة آلية تعتمد على تلك النظريات.

جامعة الملك فيصل: قامت الجامعة بتطبيق اللسانيات التطبيقية في مجال الاتصال اللغوي، حيث تم دراسة وتحليل تفاعلات الحوار والتواصل بين الأفراد وتطوير استراتيجيات لتحسين التواصل اللغوي بين الأفراد والثقافات المختلفة.

تلخص هذه الدراسة المقارنة تجارب اللسانيات التطبيقية في ثلاث جامعات سعودية. ومن خلال تطبيق مفاهيم اللسانيات التطبيقية، تم تحقيق تقدم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتحسين الترجمة بين اللغات المختلفة، وتعزيز التواصل اللغوي بين الأفراد والثقافات المتنوعة. إن هذه التجارب تمثل مساهمة هامة في مجال اللسانيات التطبيقية وتفتح آفاقًا لمزيد من البحث والتطوير في هذا المجال في المستقبل.

Abstract:

Applied linguistics is a branch of linguistics concerned with applying linguistics concepts and theories to solving practical linguistic problems. Applied linguistics aims to understand and analyze language in real contexts and apply this understanding to achieve specific goals, such as developing effective educational curricula, improving translation and linguistic interaction between individuals and societies. Three Saudi universities have experimented with applied linguistics in different contexts, and we will take a comparative look at these experiences:

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

King Saud University: The university has applied applied linguistics in the field of teaching the Arabic language to non-native speakers, where educational curricula have been developed aimed at learning the Arabic language effectively and quickly for foreign students and improving their language skills.
King Abdulaziz University: The university applied applied linguistics in the field of translation, where linguistic theories were used to improve the quality of translation between different languages, and developed machine translation tools based on those theories.
King Faisal University: The university applied applied linguistics in the field of linguistic communication, where it studied and analyzed dialogue and communication interactions between individuals and developed strategies to improve linguistic communication between individuals and different cultures.
This comparative study summarizes the experiences of applied linguistics in three Saudi universities. By applying the concepts of applied linguistics, progress has been achieved in teaching Arabic to non-native speakers, improving translation between different languages, and enhancing linguistic communication between individuals and diverse cultures. These experiments represent an important contribution to the field of applied linguistics and open horizons for further research and development in this field in the future.

المقدمة:

الحمدُ لله الذي علّم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على من أُوتي جوامع الكَلِم، وعلى آله وصحبه أولي الفصاحة والعمل، ثم أما بعد:

في ظل ما يشهده العالم من اهتمام بالغ باللغة العربية ووسائل اكتسابها، كونها أكبر فرع من فروع اللغات السامية، التي أثرت تأثيراً مباشراً وغير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم؛ كالتركية والفارسية والأردية. فقد بدأت عناية الجامعات بتوفير برامج أكاديمية تعنى بدراسة اللغة في واقعها الحقيقي، مع معالجة المشكلات

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

المتعلقة بالاكتساب اللغوي، وهو ما يسمى بعلم اللسانيات التطبيقية الذي يعني بدراسة اللغات الإنسانية، وما يرتبط بها من لهجات، وأصوات، وحل للمشكلات اللغوية، كل ذلك لتحقيق ما تطمح إليه من إعداد للمناهج الدراسية، وتعريب للمصطلحات، وترجمة للمؤلفات.

فكانت هذا البحث الذي قصدت من تسليط الضوء على اهتمام الجامعات السعودية (محل الدراسة) بهذا العلم، والوقوف على خططها الدراسية المطبقة، مع المقارنة بينها، وذكر الوسائل المعتمدة في تدريس اللسانيات التطبيقية، وما تطمح له تلك الجامعات من مخرجات تعليمية ومهارية جراء تدريس هذا الفن.

وأود الإشارة إلى أني لم أقف على دراسة شبيهة أو مقاربة لما أسعى للكشف عنه في هذا البحث، سواءً داخل المملكة أو خارجها من البلاد العربية.

إذ لم أرصد خلال جولتي البحثية سوى قلة قليلة من الجامعات العربية التي عنيت بإدراج تعليم اللسانيات التطبيقية في برامجها الأكاديمية، وكانت المملكة العربية السعودية على رأس تلك البلاد العربية التي حرصت على وجود هذا القسم بين جنبات بعض من جامعاتها الكبرى وهي: (جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة أم القرى) وتقوم هذه الجامعات بتدريس هذا العلم تحت مظلة قسم علم اللغة التطبيقي، في معاهد تابعة لتلك الجامعات، إلا ما كان من جامعة أم القرى التي جعلت هذا البرنامج تحت مظلة قسم اللغة والنحو والصرف التابع لكلية اللغة العربية.

إن أهمية هذا العلم وجِدَّته قد أثارتا اهتمامي عقب حصولي على درجة البكالوريوس في الأدب العربي من جامعة أم القرى، فهوت النفس معرفة المزيد حول اللغويات التطبيقية، مفهومها، وفروعها، وما يرتبط بها من علوم ومعارف، وكيف تمارسها الجامعات السعودية.

وقد صاحبني هذا الاهتمام خلال دراستي المنهجية لمرحلة الماجستير، فلم ألبث حتى تخمرت الفكرة في مخيلتي، واستطعت تكوين صورةٍ ذهنية مقبولةٍ عن عناصر الموضوع.

أعترف أن الطريق كان يبدو ضبابياً أمامي؛ بدأت بالتواصل مع المسؤولين في جامعتي للحصول على خطابات لتسهيل مهمتي البحثية، ثم التجأت للتواصل الإلكتروني مع الجامعات الأخرى عبر البريد، ثم الاتصال الصوتي ولم تكتمل لديّ المعلومات إلا بزيارة الجامعات المعنية، ولقاء مسؤولي تلك الأقسام فيها، مع صعوبة السفر والتنقل الذي صاحب جائحة كورونا، وصعوبة الحصول على هذه المعلومات إلا بقدر المستطاع، لكن الهمة غلبت الحيرة، والعزيمة دحضت التخوف، فاستعنت بالله تعالى وجاء اختياري لهذا الموضوع لدوافع ذاتيةٍ وموضوعية:

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

- أما الذاتية فتتلخص في حرصي على الاستزادة والإحاطة والمعرفة بجوانب هذا العلم ونشأته، إذ لم أشبع نهمي منه بعد، ثم رغبتي في تعريف الطلاب المقبلين على مرحلة الدراسات العليا بالمملكة العربية السعودية من الداخل والخارج ما يتضمنه برنامج اللسانيات التطبيقية من مواد تخصصيه، وما ينتج عنه من امكانية استكمال الدراسات العليا، مع بيان فرص العمل المتوقعة -وفق رؤى الجامعات المعنية- حتى يكون بحثي هذا مرجعاً لهم بإذن الله.

- وأما الموضوعية فتتعلق بندرة تواجد علم اللسانيات التطبيقية في الجامعات العربية عامة والسعودية خاصة، وعلاقته بمختلف الفروع اللسانية والإنسانية، وانعدام الدراسات السابقة، مما جعل هذا الموضوع مدار اهتمامي، فبدأت القراءة والاطلاع حوله حتى كونت فكرة أولية صغتها في خطة بحث قوبلت -والحمد لله- بالقبول من اللجنة المختصة، وبذلك تم اعتماد مسمى بحثي هذا، فانتقلت لمرحلة الإعداد التي قامت على البحث والاستقصاء، متحلية بالصبر، وراغبة في الاستمرار دون كلل أو ملل، واضعة هدفي نصب عينيَّ.

خلال هذه الفترة قمت بالاطلاع على العديد من الكتب والمجلات والدوريات المختصة بعلم اللسانيات التطبيقية ووقع تحت يدي الكثير منها.

سافرت إلى مدينة الرياض أكثر من مرةٍ للحصول على خطط برامج اللسانيات التي لم يتيسر لي الحصول عليها الكترونياً، ثم بدأت بتصنيف تلك الخطط وإنشاء الجداول وعقد المقارنات بين أقسام الجامعات؛ للوصول لصفوة هذه الدراسة التي أقمتها على أربعة فصول، تسبقها مقدمة وتمهيد، وتقفوها خاتمة.

جاء الفصل الأول بعنوان تاريخ اللسانيات التطبيقية مع بيان أهميتها، ومجالاتها المعرفية بدءً من تعريف اللسانيات التطبيقية ومجالات دراستها وفروعها وأهمية تدريسها في الجامعات العربية. ومروراً بالفصل الثاني الموسوم باللسانيات التطبيقية في جامعة الملك سعود ضمنته التعريف بالبرنامج وخطته الدراسية ومقارنة الوحدات التعليمية في الجامعات الثلاث التي تدرس هذا القسم. في حين أفردت الفصل الثالث بالحديث عن اللسانيات التطبيقية في جامعة الإمام محمد بن سعود مع التعريف بالبرنامج وخطته الدراسية ومقارنة المقررات في الجامعات الثلاث. وأخيراً كان الفصل الرابع للحديث عن اللسانيات التطبيقية في جامعة أم القرى حيث عرفت بالبرنامج وخطته الدراسية وقارنت مخرجات التعلم في الجامعات الثلاث.

بعد ذلك قمت بتحليل نتائج المقارنات وعملت على تنظيم قياس الأداء، وختمت بحثي بذكر التوصيات علّها أن تكون مصباحاً يضيء للباحثين طرقاً لم تتخطاها قدم من قبل، وكلي أمل أن يسهم هذا البحث في إثراء المكتبة العربية وتسهيل التعرف على هذا العلم.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

التمهيد:

يلاحظ متتبع تاريخ نشأة علم اللسانيات التطبيقية صعوبة تحديد زمن هذه النشأة وموطنها الأصلي، كما وتظهر صعوبة حصر هذه المسميات غير المتناهية لهذا العلم، وما يتضمنه من ألفاظ ومصطلحات عربية أو غربية عُربت ليسهل تداولها ومعرفة دلالتها.

بات تعدد فروع ومجالات علم اللسانيات التطبيقي موطن بحث واستقصاء عند المهتمين بهذا المجال، حتى كثرت فيه المؤلفات، واندمج مع فنون المعرفة والعلوم بشتى أنواعها، ومجالاتها العلمية والعملية والتقنية، إلا أن الواقع يحكي صعوبة حصر مجالات وفروع هذا العلم، وتقييد معاني ألفاظه، كونه علم قائم على سر من أسرار نشأة البشرية وأداة التواصل والاستكشاف ألا وهي اللغة.

في هذا الفصل أسلط الضوء على تعريف علم اللسانيات التطبيقية وأهميته، ومجالاته المعرفية المتعددة، وفروعه الكثيرة المرتبطة بالعلوم والمعارف الأخرى، ثم أبين أهمية تدريسه في جامعاتنا العربية ومدى الحاجة إليه.

تاريخ اللسانيات التطبيقية وبيان أهميتها، ومجالاتها المعرفية:

المبحث الأول: التعريف باللسانيات التطبيقية:

اللسان وسيلة الإنسان للتعبير والتواصل مع البشر وإن اختلفت اللغات وأصوات الحروف، فلا تكتمل عملية التواصل الفعّال إلا به، وهي صفة أساسية تميز الإنسان عن باقي المخلوقات، ولا يصل الشخص إلى التأكد من إتمام عملية الإفهام والتفهيم إلا بالصوت الصادر من كافة أجزاء الفم ومنه اللسان الذي اختلف في معناه، كونه العضو الموجود في التجويف الفموي المساعد على نطق أصوات الحروف، كما ورد ذكره بالقرآن الكريم على أنه اسم للغة؛ قال تعالى: ﴿بِلسانٍ عَربي مُبين﴾ [الشعراء.١٩٥] أي: بلغة عربية واضحة.

فاللسان في الواقع يمثل مؤسسة اجتماعية تميز كل مجتمع عن الآخر بأصوات حروفه، فلسان القوم لغتهم السهلة بنظرهم، المتداولة المفهومة فيما بينهم، المكتسبة بالفطرة والمحاكاة. وبتلك العضلة اللينة تتم العملية التفاعلية بمقصدها الكامل، ليعبر الإنسان عن مكنون نفسه ودواخلها كيفما شاء.

جدير بالذكر الحديث عن علم اللسانيات العربي الأصيل وجذوره الممتدة من المشرق وحتى المغرب، منذ أيام الفراهيدي وسيبويه والكسائي، ليتصدر الجاحظ هذا الميدان رائداً له ومتحدثاً عنه منذ سنين عدّة من خلال مؤلفاته: "البيان والتبين، الحيوان، والرسائل"،[١] كما وأشار ابن خلدون إليه في مقدمته وذكر عدداً من القضايا اللغوية كالكلام عن مفهومي: (اللغة واللسان)، أهما مجتمعان أم منفردان؟ أخاصية

(١) انظر. جاسم، جاسم. ***الجاحظ عالم اللغة التطبيقي***. (ص٢٩٥).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

إنسانية جماعية يعدّان أم خاصية فردية؟[٢]، ثم سار على نهجه علماء اللغة الغرب من أمريكا وأوروبا، مستنيرين بآراء ومبادئ من سبقهم من علماء العرب في دراسة القضايا اللسانية التطبيقية.[٣]

تطور الدلالة اللفظية لمصطلح اللسانيات عبر الزمن:

- تعريف اللسان في القرآن الكريم: [٤]

ورد ذكر لفظ اللسان في عدة مواضع من القرآن الكريم وقد اخترت بعضاً منها:

١) اللسان بمعنى الثناء الحسن والذكر الجميل ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ [مريم.٥٠]

٢) وجاء بمعنى الدعاء ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ [المائدة.٧٨]

٣) وفي موضع آخر كان معناه اللسان الفصيح ﴿وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ [النحل.١٠٣]

٤) ومنه ايضاً اختلاف منطق اللسان ولغته [٥] ﴿وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾ [الروم.٢٢]

٥) وأخيراً ورد معنى اللسان أي: لغة القوم ﴿وَما أَرْسَلْنا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسانِ قَوْمِه﴾ [إبراهيم.٤]

- تعريف اللسانيات في معاجم اللغة العربية:

– جاء في العين أن "اللسّان": هو الكلام. [٦]

– وفي لسان العرب ورد "اللسّان" بمعنى: جارحة الكلام، وقد يكنى بها عن الكلمة فيؤنث حينئذ.

قال ابن بَري: وقد يذكر على معنى الكلام.

قال الحطيئة: نَدِمْتُ عَلَى لسانٍ فاتَ مِنِّي، ... فلَيْتَ بأَنه فِي جَوْفِ عَكْمِ

وورد عن ابن سيده: اللسان الْمِقْوَلُ، يذكر ويؤنث، والجمع أَلسِنة فيمن ذكَّر مثل حمار وأَحْمرة، وأَلْسُن فيمن أنث مثل ذِرَاع وأَذْرُع، لأن ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث، وإن أردت باللسان اللغة أنثت. [٧]

---

(٢) الطائي. نعمة. ***مقاربة لسانية في مقدمة ابن خلدون دراسة إجرائية في ضوء مشروع (لسانيات التراث)***. (ص٦٥).

(٣) انظر. جاسم، جاسم. ***الجاحظ عالم اللغة التطبيقي***. (ص٥٢٣).

(٤) انظر. عمر. أحمد. ***معجم اللغة العربية المعاصرة***. (٣/ص٢٠١٠).

(٥) الطبري، محمد. ***تفسير الطبري جامع البيان في تفسير القرآن***. (ص٢٠٦).

(٦) الفراهيدي. ***العين***. (ص٢٥٦/٧م).

(٧) ابن منظور. ***لسان العرب***. (ص٣٨٥/ ١٣م). وتوافق معه الرازي. ***مختار الصحاح***. (ص٢٨٢/١م).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

- وجاء في معجم التعريفات باب اللام "اللسن": ما يقع به الإفصاح الإلهي لأذان العارفين عند خطابة تعالى لهم.[٨]
- وبمثل ذلك عرّفه زين الدين القاهري (١٩٩٠.ص٢٨٩)، في كتابه "التوقيفات على مهمات التعاريف".
- وعند الطائي: "اللسن": مصدر لسنه: تناوله بِلِسَانِهِ، وأيضاً فاقه فِي اللسن: وهو البلاغة.

واللسن: هو اللُّغَة، جمع ألسن: وهو البليغ. [٩]

- اللسانيات عند العرب المتأخرين:

ولد مصطلح "الألسنية" في فلسطين منذ عام ١٩٣٧، ثم احتضنت لبنان نشأته، عندما نشر أوغسطين الدومينيكي[١٠] كتابه "المعجمية العربية على ضوء الثنائية والألسنية السامية"، وكتابه الآخر في عام ١٩٤٧ "هل العربية منطقية: أبحاث ثنائية ألسنية". [١١]

تجدر الإشارة في هذا المقام إلى مولد اللسانيات في المشرق العربي حيث كان قبل أربعينيات القرن العشرين، بينما عرفته بلدان المغرب العربي في أوائل ستينيات القرن نفسه، ولم تعرفه بلدان المغرب الأقصى إلا في منتصف سبعينيات القرن العشرين.

ومن مادة "اللسن" التي تعني الكلام واللغة، انبثق المصطلح الأكثر تجريداً والأعم تصوراً وهو لفظ "اللسانيات"، وغالب الظن أنه ظهر متزامناً مع نشأة "معهد العلوم اللسانية والصوتية" التابع لجامعة الجزائر عام ١٩٦٤،[١٢] وقد أصدر المعهد منشوراً يحدد فيه مهامه، فكان يستعمل مصطلح "اللساني" و"اللسانية" في مجرى النعت، ثم استعمل في الحديث عن العلم ذاته لفظ "علم اللسانيات" تلا ذلك إصدار المعهد لمجلة "اللسانيات"؛ التي كانت سبباً في انتشار هذا المصطلح وجعله مُشعاً في

---

(٨) الجرجاني. ***معجم التعريفات.*** (ص١٦٠).

(٩) الجياني. محمد. ***إكمال الأعلام بتثليث الكلام.*** (ص ٢/٥٦٤م).

(١٠) كاتب وفيلسوف وعالم دين من أصل نوميدي- لاتيني- جزائري. من أهم الشخصيات المؤثرة في المسيحية الغربية، فيلسوف ذو شأن وإمام فلاسفة العصور الوسطى المرجع (https://youtu.be/kkCH-6W1TEo).

(١١) انظر المسدي. عبد السلام. ***قاموس اللسانيات عربي- فرنسي مع مقدمة في علم المصطلح.*** (ص٧١).

(١٢) المرجع السابق+ بغداد. فاطمة الزهراء. ***البحث اللساني في المغرب العربي.*** (ص٢٤) أشارت في هامش * من الصفحة ذاتها إلى تاريخ المرسوم الوزاري لإنشاء المعهد مختلفة بذلك عن المسدي الذي ذكر أنه أنشأ عام ١٩٦٦.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

العالم العربي. أما في تونس عام ١٩٦٦ ترجم صالح القرمادي[١٣] كتاب "كانتينو" الذي خصّ اللسانيات بمصطلح (علم اللغات) وبذلك أصبح أول من استعمل مصطلح "الألسنية" تعبيراً عن علم اللهجات.

ثم اطّرد استعمال المصطلح في المدرسة اللبنانية خاصة عندما كرّسه "أنيس فريحة وريمون طحان" بسلسلة بعثاها عام١٩٧٢ بعنوان "الألسنية"، وعلى وتيرة المدرسة اللبنانية ظل لفظ (الألسنية) شائعاً بين المختصين في الجامعة التونسية إلى عام ١٩٧٨. (١٤)

ثم جرى تداوله في المغرب الأقصى ومرجعه إلى مادة "اللسن" وهو من فصيح العرب، وذلك في عام ١٩٨٦حين تأسست جمعية اللسانيات بالمغرب، وظهر مع تأسيسها عدة مؤلفات للكتابة اللسانية. (١٥)

استنتج مما سبق أن علم اللسانيات كان يطلق عليه مصطلح "علم اللغة" في المشرق العربي، أمّا في المغرب العربي فكان يسمى "الألسنية"، وبعد ذلك اتفق العرب على توحيد اسم هذا العلم تحت مسمى "علم اللسانيات" عندما نظم مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية التابع للجامعة التونسية في ديسمبر ١٩٧٨ أول ندوة عربية في هذا الاختصاص، فحضر إليها علماء اللسانيات من المغرب، تونس، ليبيا، مصر، العراق، الكويت، وسوريا، وكان أول مكتسبات الندوة أن اتفق الجميع على تكريس لفظ "اللسانيات" اسماً لهذا العلم.(١٦)

- تعريف اللسانيات عند الغرب:

توالى ظهور مصطلح "اللسانيات"(Linguistik) بدءً من ألمانيا كعلم موضوعي للسان البشري، ثم في عام ١٨٢٦استعمل في فرنسا لفظ (Linguistique) للدلالة على اللسانيات، ثم انتقل إلى انجلترا للدلالة على اللسانيات أيضاً (Linguistics) في عام ١٨٥٥. (١٧)

---

(١٣) مختص في الدراسات اللغوية وعلم اللسانيات، ترجم بعض المؤلفات إلى العربية. أثرت أراءه الجريئة في الحركة الأدبية والثقافية بتونس. ساهم في إصدار وتحرير مجلة التجديد في أوائل الستينات. (wikipedia.org)

(١٤) انظر المسدي. ***قاموس اللسانيات عربي- فرنسي مع مقدمة في علم المصطلح***. (ص٦٩-٧١).

(١٥) المرجع السابق+ بغداد. فاطمة الزهراء. ***البحث اللساني في المغرب العربي***. (ص٢٥).

(١٦) المسدي. ***قاموس اللسانيات عربي- فرنسي مع مقدمة في علم المصطلح***. (ص٧١).

(١٧) انظر إشارة حساني. أحمد. ***في مباحث في اللسانيات*** (ص٢٣). هامش ١. نقلاً عن صالح. عبد الرحمن. ***مدخل إلى علم اللسان الحديث***، (ص٢٩).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

أمّا فيما يتعلق بظهور اللسانيات كعلمٍ مستقلٍ واضح المعالم، فكان ذلك على يد فرديناند دي سوسير (١٨) عام ١٩١٣(١٩)، ثم برزت اللسانيات التطبيقية بعد الحرب العالمية الثانية في الجامعات البريطانية عام ١٩٤٦، وفي الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت جامعة ميشيغان تدرس اللسانيات التطبيقية كمادة مستقلة، ومنها صدرت أول مجلة في العالم عام١٩٤٨تحت مسمى "اللسانيات التطبيقية"، حيث تعد مجلة (تعلم اللغة: مجلة في اللسانيات التطبيقية). (٢٠)

ثم في جامعة جورج تاون الأمريكية استعملوا مصطلح اللسانيات بإصدارهم مقال في مجال اللسانيات العامة تحت مسمى (اللسانيات التطبيقية في تدريس اللغة) عام ١٩٥٤، تلا ذلك ظهور مصطلح "اللسانيات التطبيقية" في المؤتمر العالمي الثامن للسانيات العامة في أوسلو عام ١٩٥٧، وبذلك تم اعتماد مسمى "اللسانيات" باستخدامهم للمصطلح. (٢١)

كان لشيوع استخدام مصطلح "اللسانيات التطبيقية" أثر، حيث سميت به المدارس والمراكز مثل جامعة أدنبره عام ١٩٥٦، ومركز "اللسانيات التطبيقية" في واشنطن العاصمة عام ١٩٥٧، ثم توالت المدارس والمراكز والأقسام الخاصة بهذا العلم في أوروبا التي كانت أسرع انتشاراً من أمريكا. (٢٢)

ومن جانبي أرى أن هذه المرحلة كانت بداية عناية وحرص علماء الغرب على اللغة، وما يدور حولها من علوم شتى؛ لإيمانهم بأهميتها كوظيفة تواصلية بين الشعوب وقابليتها للتحليل والدراسة، مما جعلهم يسعون جاهدين للتوسع في ميادينها وإنشاء العديد من المراكز والمدارس والجامعات التي تحمل اسم اللسانيات التطبيقية؛ العلم الذي عرّفه بعضهم باللغة وما يدور حولها من مهارات ومستويات ترفع من شأنها وتعزز من قدرها وتدمج بينها وبين فنون عدة، وتعد هذه الخطوة أولى لبنات توسع هذا العلم عند الغرب.

---

(١٨) عالم لغوي سويسري شهير. يعتبر بمثابة الأب للمدرسة البنيوية في علم اللسانيات. فيما عدّه كثير من الباحثين مؤسس علم اللغة الحديث. عُني بدراسة اللغة الهندية، الأوروبية. وقال إن اللغة يجب أن تعتبر ظاهرة اجتماعية. من أشهر آثاره: `بحث في الألسُنيّة العامة` وقد نُقل إلى العربية بترجمات متعددة ومتباينة.

https://artsandculture.google.com/entity/m02zk8?hl=ar

(١٩) قدور. أحمد. ***مبادئ في اللسانيات***. (ص٩).

(٢٠) جلايلي. سمية. ***اللسانيات التطبيقية مفهومها ومجالاتها***. (ص١٢٦).

(٢١) انظر المرجع السابق. (ص١٠).

(٢٢) انظر المرجع السابق.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

- تعريف اللسانيات اصطلاحاً:

تعددت تعاريف علم اللسانيات؛ لكثرة مسمياته وتنوع مجالاته، فمنهم من أطلق عليه اسم: "علم اللغة، فقه اللغة، علم اللغة العام، اللغويات، الألسنة، وعلم اللسان البشري"، وكل هذا التعدد بسبب حداثة هذا العلم وانفتاحه على العالم، وعدم المقدرة على حصر العلوم المرتبطة به، ومن هنا كان لابَّد أن أذكر بعضاً من هذه التعريفات وفق التسلسل الزمني بدءً من السابق وحتى اللاحق.

- بداية مع أبو اللسانيات الحديثة (فرديناند دي سوسير F. DE Saussure ١٩١٦): الذي ذكر أن موضوع اللسانيات هو: "دراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها"[٢٣] ،وقال ايضاً: "إن اللسان نتاج اجتماعي لملكة اللغة ومجموع التعاقدات الضرورية التي يتبناها المجتمع لكي يتمكن ممارسة هذه الملكة".[٢٤]
- وعرّف (جين إتشسن Jean Aitchison [٢٥] .١٩٣٨) اللسانيات بأنها: "الدراسة المنهجية للغة، أي أنه الفرع المعرفي المعني بوصف اللغة من كل جوانبها، وبصياغة نظريات تكشف لنا عن الكيفية التي تعمل بها".[٢٦]
- وجد (الحاج.١٩٧٣) أن العلوم اللسانية أو اللسانيات، (علم اللسان الحديث)، في البلاد الغربية يسمى (Linguistics)، وهو مصطلح غربي حديث يقصد به: الدراسة العلمية الموضوعية لجميع ظواهر اللسان البشري من خلال دراسة الألسنة الخاصة بكل قوم، وبصفة خاصة القدر المشترك فيها من القوانين التي تخضع لها هذه الظواهر (أي اللسان كأداة للتبليغ وكظاهرة فيزيائية ونفسية واجتماعية عامة الوجود).[٢٧]

فاللسانيات بالمعنى السابق تعني: الدراسة التجريبية والنظرية، للظواهر المذكورة فستنبط القوانين التي تنضبط بها وتفسرها تفسيراً علمياً محضاً، وذلك بإجراء البحوث الميدانية والمشاهدة المباشرة لأحوال التخاطب وشيوع الكلمات في المجتمع وكيفية تقبل الناس لها أو النفور منها، وكذا التراكيب وكيفية الأداء لها، وتداخل اللغات وغير ذلك، ثم تقوم بتحليل المعطيات بوسائل علمية دقيقة كالإحصاء والتحليل الصوتي،

---

١ F. De Saussure. Cours de linguistique générale. Edition critique établie par T. De Mauro. Ed. Talantikit. Bejaia. 2014. p.317.

(٢٤) خاليد. حسني. **مدخل إلى اللسانيات المعاصرة**. (ص٢٥).

(٢٥) جين إتشسون. أستاذة للغة والاتصال بجامعة إسكفورد. اهتماماتها البحثية في الفروع المعرفية للسانيات التاريخية والاجتماعية واللغة والعقل واللغة والإعلام. لها العديد من المؤلفات. ***اللسانيات مقدمة إلى المقدمات*** (ص.١٤).

(٢٦) إتشسن. جين. ***اللسانيات مقدمة إلى المقدمات***. (ص٤٧).

(٢٧) انظر الحاج. عبد الرحمن. ***علم اللسان الحديث***. (ص٣٢).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

والنظر في نظام كل لغة، وتحليلها تحليلاً رياضياً، والمقارنة بين البنى والأنظمة، والنظر في كيفية تفرع البنى بعضها عن بعض داخل اللغة الواحدة وكيفية استعمال المتكلم لهذا النظام التفريعي واكتساب الطفل الأجنبي هذه القدرة.[٢٨]

- وفي السياق نفسه عرّف (ريتشارد مونتاغيو Richaards et al [٢٩] .١٩٨٥) اللسانيات بأنها: "دراسة تعليم اللغات الثانية وتعلمها، ويستخدم المعلومات المستقاة من علم الاجتماع وعلم النفس وعلم الإنسان ونظرية المعلومات وعلم اللغة؛ من أجل تطوير نظرياته اللغوية حول اللغة واستخدامها، ومن ثم يستخدم هذه المعلومات والنظريات في مجالات تطبيقية مثل: تصميم المقررات، وعلاج أمراض الكلام، والتخطيط اللغوي والأسلوبية وغير ذلك".[٣٠]
- كما عرّف (ويدوسون هنري [٣١] Kaplan. R and Widdowson. H[٣٢] وروبرت كابلن .١٩٩٢) اللسانيات بأنها: "تطبيق المعرفة اللغوية على مشكلات العالم الواقعية... وعندما تستخدم هذه المعرفة اللغوية في حل المشكلات الأساسية المتعلقة باللغة، نستطيع أن نقول إن اللسانيات التطبيقية علم تطبيق وممارسة. والتطبيق هو تقنية تجعل الوصول إلى الأفكار المجردة ونتائج البحوث ممكناً، كما تجعلها ذات صلة بالعالم الحقيقي، فهو علم يتوسط بين النظرية والتطبيق". [٣٣]
- أمّا رأي (آلان دافيس (٣٤) Davies .١٩٩٩) فيظهر في قولة بأن اللسانيات: "نشاط بحثي وتطوري يستخدم النظريات، ويجمع مجموعة من البيانات يمكن

---

(٢٨) انظر الحاج. عبد الرحمن. ***علم اللسان الحديث***. (ص٣٢).

(٢٩) عالم لسانيات وفيلسوف أمريكي. انصبت أبحاثه واهتماماته على علاقة المنطق باللغة الطبيعية وعلى نظرية المجموعات.

(٣٠) الشويرخ. صالح. ***قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية***. (ص١٢).

(٣١) عالم لغوي بريطاني ومرجع في مجال تعليم اللغويات التطبيقية وتعليم اللغة. وخاصةً تعليم وتدريس اللغة الإنجليزية.

Henry Widdowson - Wikipedia

(٣٢) عالم لغوي أول من أطلق تسمية التباين الخطابي عام ١٩٦٦. وأول من حصل على رتبة أستاذ Professor في الولايات المتحدة الأمريكية. ويعد المحرر المؤسس للمراجعة السنوية للسانيات التطبيقية. ينظر الشويريخ. صالح ناصر. ***قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية***. (ص١١).

(٣٣) المرجع السابق (ص١٢).

(٣٤) أحد الآباء المؤسسين لعلم اللغة التطبيقي. الشخص المثالي لممارسة البحث عن الذات. أشهر مؤلفاته An Introduction to Applied Linguistics: From Practice to Theory مقدمة في علم اللغة التطبيقي: من الممارسة حتى النظرية.

https://www.jstor.org/stable/10.3366/j.ctt1g09wtk

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

استخدامها في التعامل مع المشكلات التي تواجه المؤسسات اللغوية. فهي ليست شكلاً من أشكال العمل الاجتماعي الذي يتصل بالأفراد مع أن نتائجها يمكن أن تكون مفيدة للاستشاريين والمعلمين عند مواجهة مثل هذه المشكلات". (٣٥)

- وذكر خليل حلمي (٢٠٠٢) أن اللسانيات هي: "الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري".

عرّفها علماء اللغة في العصر الحديث بأنها: "العلم الذي يدرس اللغة دراسة علمية".(٣٦)

- وعرّفه عالم اللسانيات (أندريه مارتيني (٣٧) André marinet .٢٠٠٨) فقال: "اللسانيات هي الدراسة العلمية للسان البشري". (٣٨)
- ويعرف (الحساني .٢٠١٣) اللسانيات بأنها: " الدراسة العلمية والموضوعية للسان البشري من خلال الألسنة الخاصة بكل مجتمع، فهي دراسة للسان البشري، تتميز بالعلمية والموضوعية". (٣٩)
- أمّا تعريف اللسانيات في المعجم اصطلاحاً فهي: "العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيداً عن النزعة التعلمية والأحكام المعيارية". (٤٠)

تماشياً مع ما تم ذكره بعد تعدد التعريفات السابقة لمصطلح علم اللسانيات وزَمانه في المشرق والمغرب، وعند العرب وغيرهم، فلا مناص من القول: أن الاختلافات في التعاريف ناتجه عن اختلاف توجهات العلماء وتخصصاتهم، وقابلية علم اللسانيات للتحليل والدراسة والتداخل مع علوم أخرى في مجالات مختلفة، وخلاصة القول: أن التعاريف مهما اختلفت تكاد تكون واحدة، قائمة على مقومات أساسية متفقة في معناها لاحتوائها على اللغة، والوصف، والدراسة، والنظريات، والمجالات، لذلك لم يتم حصر علم اللسانيات وتقييده بتعريف واحد.

---

(٣٥) خلدي، أحمد. ***اللسانيات التطبيقية وتدريسية اللغات*** – **المعالجة اللغوية نموذجاً-** (ص٣١٠).

(٣٦) خليل. حلمي. ***مقدمة لدراسة علم اللغة***. (ص٩).

(٣٧) لغوي وأستاذ جامعي فرنسي. عضو في جمعية اللغة الحديثة. (wikipedia.org)

(38)-André marinet**, éléments de linguistique générale**, armand colin 5 édition, paris, (2008), p 31.

(٣٩) حساني. أحمد. ***مباحث في اللسانيات***. (ص٢٤)..

(٤٠) قدور. أحمد. ***مبادئ في اللسانيات***. (ص١٥) وقد أحال إلى ***معجم اللسانيات***. (ص٣٠٠-٣٠٣). هامش ١.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

عليه فقد عزمت مستعينةً بالله تعالى على وضع تعريفين لهذا العلم، أحدهما موضوعي يوائم بين تعريفات العلماء، مع مراعاة المقومات الأساسية لهذا الفن. والآخر إجرائي، يتفق وعملي في هذا البحث.

- التعريف الموضوعي:

هو علم حديث يجمع بين فروع المعرفة، يعنى بدراسة اللغة من خلال مستوياتها الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، والمعجمية، ومن خلال المجتمع، قائم على الوصف لمعالجة المشكلات اللغوية، يعمل على التحليل والمقارنة.

- التعريف الإجرائي:

هو العلم الذي يَدرس اللغة وصفاً من خلال مستوياتها؛ ليحصل على مقررات تعليمية ذات فاعلية تتناسب مع متعلمي اللغة العربية من أبنائها والناطقين بغيرها، مع قياس مخرجات التعلم والتحقق من الأداء وجودته.

المبحث الثاني: مجالات دراسة اللسانيات التطبيقية

علم اللسانيات علاقته قوية بشتى العلوم الإنسانية؛ يتصل بعلم النفس، والتربية، والاجتماع، وسائر العلوم الأخرى، ميدانه لغة البشر، يصف كيفية استخدامها؛ نظراً لعلاقتها بجانب النشاط والسلوك الإنساني، لذلك كان محط اهتمامه بنية اللغة، وشكلها، واستخداماتها، ومكوناتها، وكيف نتعلمها، ونعلمها، ومسار تطورها عبر الزمن؛ فهي لغة متطورة متغيرة.

ولتوضيح ذلك أشير إلى تعدد مجالات علم اللسانيات التطبيقي وتداخلها، بناءً على تعدد العلوم الإنسانية ومجالات تطبيقها؛ فهو علم يهتم باللغة وكافة جوانبها ووظائفها وخصائصها، يتقاطع مع العلوم الأخرى سواءً تعليمية تربوية، أو عصبية، أو حاسوبية وغيرها. لذلك يصنف علم اللسانيات التطبيقي على أنه علم حديث متغير متطور، ينتج عن تداخله مع العلوم الأخرى حقولاً واسعة للدراسات الإنسانية المجتمعة على هدف واحد، وهو تعليم اللغة بكل مجالاتها وفروعها، وما يرتبط بها من إعداد مقررات تعليمية واختبارات، وابتكار وسائل مقابلة بين اللغات. (٤١)

تتشارك هذه المجالات وتتفاعل مع تخصصات متعددة، غالباً تظهر في مؤتمرات علم اللغة التطبيقي إلا أن مجال (اكتساب وتعليم اللغة) سواء لأبنائها أو للناطقين بغيرها هو الغالب على هذا العلم. (٤٢)

سعى روندو Rondeau(٤٣)، وكريستال Crystal (١٩٨١)(٤٤) إلى حصر تلك المجالات وتحديدها في الآتي:(٤٥)

---

(٤١) انظر صيني. محمود. ***اللسانيات التطبيقية في العالم العربي***. مقال منشور في كتاب (***تقدم اللسانيات في الأقطار العربية***). (ص ٢١٩).

(٤٢) انظر الراجحي. عبده. ***علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية***. *(ص.٩).*

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

- تعليم اللغة للبالغين.
- لغة الأطفال.
- تحليل الأخطاء.
- الضعف اللغوي.
- الترجمة.
- اللغة والتعليم في البيئات متعددة اللغات.
- اللسانيات التقابلية.
- تحليل الخطاب.
- تقنيات التعليم وتعلم اللغات.
- منهجية تدريس اللغات الأجنبية وإعداد المعلمين.
- اللغة والجنس.
- اللغة لأغراض خاصة.
- التخطيط اللغوي.
- اختبارات اللغة والتقويم.
- الصناعة المعجمية.
- تعلم اللغة الأم.
- اللسانيات النفسية.
- البلاغة الأسلوبية.
- اكتساب اللغة الثانية.
- اللسانيات الاجتماعية.
- تعلم القراءة والكتابة.
- اللغة وعلم البيئة.
- اللغة والإعلام.

---

(٤٣) جيرار روندو Rondeau, G.١٩٥٣ مصور فوتوغرافي فرنسي. مؤلف لأكثر من خمسة عشر كتابًا. من ضمنها كتاب اللسانيات التطبيقية حالة من الفن في عام La linguistique appliquée: état de la question ١٩٨١.
ت٢٠١٦.

(٤٤) ديفيد كريستال.David Crystal لغوي أكاديمي وكاتب بريطاني. ولد في إيرلندا ١٩٤١.يعمل في مجال اللسانيات. له أكثر من ١٠٠ كتاب.

(٤٥) خلدي. أحمد. ***اللسانيات التطبيقية وتدريسية اللغات***- المعالجة اللغوية نموذجاً. (ص٣١١).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

أكد على ما سبق رتشارد وآخرون (١٩٨٥) بقولهم: إن اللسانيات التطبيقية تعني "دراسة تعلم وتعليم اللغة الثانية واللغة الأجنبية، ودراسة اللغة واللسانيات في علاقتهما بالمشاكل العملية، كالمعجم، أو الترجمة، وعلل النطق، وغيرها".(٤٦)

وقد وافق (بالعيد٢٠٠٠) روندو وكريستال إلا أنه أضاف على المجالات السابقة ما يلي:(٤٧)

- التوثيق.
- معالجة الأمراض اللغوية.
- تقنيات التعبير

لعل (صيني ٢٠١٩) حاول حصر هذه المجالات في الآتي: (٤٨)

أولاً: تعليم اللغات وتعلمها، ويتفرع منهما أنشطة لسانية تطبيقية:

- المعجمية وصناعة المعاجم.
- المصطلحية بفروعها: النظري، والتطبيقي، والعلمي، ووسائل وضع المصطلحات وتوثيقها وترتيبها.
- نظرية الترجمة أو علم الترجمة.
- التخطيط اللغوي.

ثانياً: طرائق تدريس اللغة وتصميم البحوث فيها.
ثالثاً: تصميم اختبارات اللغة.
رابعاً: إعداد مواد تعليم اللغة وتقويمها.
خامساً: اكتساب اللغة وتعلمها.
سادساً: الوسائل المعينة في تعليم اللغة.
سابعاً: اللغوية وآثارها النفسية والاجتماعية والتربوية.
ثامناً: الدراسات التقابلية بين اللغات.
تاسعاً: تحليل الأخطاء اللغوية.
عاشراً: محو الأمية.

---

(٤٦) خلدي. أحمد. ***اللسانيات التطبيقية وتدريسية اللغات***- المعالجة اللغوية نموذجاً. (ص٣١١). هامش٦. (6) Cité par Pennycook, A. (1997). Critical Applied Linguistics and Education Language Policy and Political Issues in Education, p23.

(٤٧) بالعيد. صالح. ***دروس في اللسانيات التطبيقية.*** (ص.١٤).

(٤٨) انظر صيني. محمود. ***اللسانيات التطبيقية في العالم العربي.*** مقال منشور في كتاب (***تقدم اللسانيات في الأقطار العربية***). (ص ٢١٩).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

كما واقترحت الجمعية الفرنسية للسانيات التطبيقية (Association (AFLA French Of Linguistics Applied، قائمةً من ثمانية عشر مجالاً للسانيات التطبيقية، وضعت "اكتساب اللغة" في أعلاها، وأضافت مجالات أخرى جديدة لا يعثر عليها في كل القوائم وهي: تعليم اللغة الأم، وتعليم لغة التخصص، وتعليم اللغات الأجنبية.(٤٩)

وبالرغم من قيام عدة مؤتمرات لسانية تطبيقية إلى أن العلماء لم يتمكنوا من تقييد المجالات بعدد محدود؛ يرجع ذلك لاتصال اللسانيات بالعديد من العلوم والتخصصات الإنسانية الأخرى، بشكل مكّنها من الدمج والإنتاج حتى لم يعد هناك مجال للحصر.

المبحث الثالث: فروع اللسانيات التطبيقية

لتعدد مجالات علم اللسانيات أثر ظاهر على تعدد فروع هذا العلم وتشعبها وانفتاحها على معارف وعلوم كثيرة، حيث لا يتصور أن يكون علم اللسانيات بمعزل عنها.

تعد المشكلات اللغوية التي أثارها بعض علماء اللغة من خلال دراساتهم العلمية وتساؤلاتهم منبع هذه الفروع، وعليه بدأت عنايتهم بدراسة علم اللسانيات وفروعه؛ مما أدّى إلى اتساع دائرة هذا العلم، وكثرة الأبحاث التي تربطه بحقول المعرفة المختلفة، وعلى الرغم من هذا التداخل إلا أن هناك بعض الفروع تكونت وقامت بذاتها مثل: "علم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي"، وهذا إن دّل على شيء فهو يدّل على أن علم اللسانيات جزء لا يتجزأ من المعرفة المتغيرة بكل جوانبها

يقول أحمد مختار: "هي فروع تكاد تشمل كل ماله علاقة بالإنسان من جوانبه المتعددة، سواء في ذلك الدراسات الاجتماعية والنفسية، أو الدراسات العلمية والمعملية".(٥٠)

وبالإشارة إلى من تحدث عن هذه الفروع من العلماء فيحسن بي المقارنة بين ما ذكروه وفق الجدول التالي: علماً أني سأستخدم علامة النجمة "*" تحت اسم كل عَلَم موافق للفرع المذكور:

(٤٩) انظر الدريج. محمد. ***ديدكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية.*** (ص٢٥). هامش٣١ منشورات الجمعية على موقعها الالكتروني.

(٥٠) عمر. أحمد مختار. ***محاضرات في علم اللغة الحديث.*** (ص٥٣).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

- **جدول (١) فروع علم اللسانيات التطبيقية:**

فروع علم اللسانيات التطبيقية	داود (٥١)	عمر (٥٢)	خليل (٥٣)	خالد (٥٤)
علم اللغة النفسي	*	*	*	*
علم اللغة الاجتماعي وتعدد اللغات في المجتمع	*	*	*	*
علم اللغة التعليمي، طرق تدريس وتحليل أخطاء	*	*	*	*
تعلم وتعليم اللغة الأم واللغات الأجنبية	*	*	*	*
علم اللغة الجغرافي	*		*	*
علم اللغة الأنثروبولوجي	*			*
علم اللغة والترجمة (تقابلي، وتصحيح مناهج)	*	*		
التخطيط اللغوي		*	*	
علم الأسلوب		*	*	
التحليل الأسلوبي		*	*	
صناعة المعاجم		*	*	*
طرق التدريس		*	*	*
تحليل الأخطاء		*	*	*
أمراض الكلام		*		*
الالقاء وعيوب النطق والكلام		*		*
علم اللغة الاعلام	*			
علم اللغة السياسي	*			
علم اللغة الآلي	*			
علم اللغة الطبي	*			
علم اللغة العسكري	*			
الاختبارات اللغوية		*		
المساعدة في وضع لغة أو لغات عالمية		*		
أنظمة الكتابة ووضع الأبجديات للغات غير المكتوبة، وإصلاح الأبجديات المستعملة في اللغات		*		

(٥١) داود. محمد. ***العربية وعلم اللغة الحديث***. (ص٩٠)
(٥٢) عمر. أحمد مختار. ***محاضرات في علم اللغة الحديث***. (ص٥٥).
(٥٣) خليل. حلمي. ***دراسات في اللسانيات التطبيقية***. (ص٧٦-٨٠).
(٥٤) خالد. حسني. ***مدخل إلى اللسانيات المعاصرة***. (ص١٠٥-١١٣).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

علم اللغة الإحصائي		*		
وسائل الاتصال غير اللفظية		*		
علم اللغة البيولوجي				*
علم اللغة الرياضي				*
علم اللغة الحاسوبي				*
علم اللغة العصبي				*

يلاحظ من الجدول السابق أن حقل اللسانيات التطبيقية يتألف من مجموعة علوم مختلفة متفرعة من اللغة، يؤكد ذلك ارتباط كل فرع بعلم، مع وجود صلة وثيقة بين هذه الفروع منبعها اللغة، وبالرغم من هذا التعدد والتنوع الحاصل من علاقة اللسانيات بأشتات وشذرات علوم المعرفة، ثمة بعض الفروع اجمع العلماء الأربعة السابقين على تواجدها بحسب تصنيفهم وهي: (علم اللغة النفسي، وعلم اللغة الاجتماعي وتعدد اللغات في المجتمع، وعلم اللغة التعليمي، وطرق التدريس وتحليل الأخطاء، وعلم وتعليم اللغة الأم واللغات الأجنبية).

يقول إتشسن: "تتداخل هذه الأفرع المتنوعة للسانيات بعض التداخل؛ مما يصعب مهمة تعيين الحدود الفاصلة بينها تعييناً واضحاً قاطعاً".[٥٥]

وعليه فلم أجد مقاييس لحصر هذه الفروع -وفق ما توصلت إليه- ولم أجد اجتهادات مقياسية أو عملية تقوم بهذه المهمة.

لكن السؤال هنا: ما أكثر هذه الفروع انتشاراً وتطبيقاً؟ ومتى يمكننا حصرها؟

بعد التأمل والدراسة -وبحسب اطّلاعي- تعتبر الفروع التي تركز على القضايا اللغوية المتصلة بنفس الإنسان ومجتمعه هي الأكثر انتشاراً وتطبيقاً.

أما ما يخص حصر هذه الفروع: فبالرغم من جهود اللغويين والباحثين في هذا المجال إلاّ أن الحصر بات أمراً صعباً ولا يمكن، يعود ذلك لأسباب عدة من أبرزها كون علم اللسانيات التطبيقي يركز على اللغة في الواقع المعاش، وهذه اللغة متطورة متغيرة تخلق علاقات وبنى اجتماعية تختلف باختلاف المجتمعات.

المبحث الرابع: أهمية تدريس اللسانيات التطبيقية في الجامعات العربية

في الآونة الأخيرة ظهر التنافس بين الجامعات العربية لتقديم برامج تعليمية حديثة ذات جودة عالية تتناسب مع طموحها؛ للوصول إلى العالمية والاعتماد الأكاديمي الذي استفاد من العولمة وانفتاح المشرق العربي على العالم بأكمله، وانتشار اللغة العربية وكثرة الراغبين بتعلمها.[٥٦]

(٥٥) إتشسن. جين. ***اللسانيات مقدمة إلى المقدمات***. (ص.٤٤)

(٥٦) انظر محمد. زيدان- ***حوكمة الجامعات: عرض نماذج جامعات رائدة***. (ص.٣٤٦/م٥).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

من هنا وانطلاقاً من أهمية وجمال اللغة العربية الباهر[٥٧]؛ التي كانت ومازالت اللسانيات التطبيقية من ضمن الأسباب المؤدية إلى انتشارها بشكل واسع، وخاصة مع زيادة الحاجة إلى وجود كادر أكاديمي مؤهل ومتخصص في تعليم كيفية اكتساب اللغة العربية وتعليمها لأبنائها ولغير الناطقين بها، وإعداد مناهج مناسبة للمتعلمين، وتحقيق نتائج في حقل اكتساب الطفل لغته الأولى وقوانين هذا الاكتساب[٥٨]،كان لابدّ من تسليط الضوء على أهمية اللسانيات التطبيقية ومدى الحاجة إليها في الجامعات العربية؛ لما لها من دور في تحقيق جودة تعليم اللغة العربية، ومعرفة الطرق الناجعة في سبيل تعلمها وتعليمها وممارستها، ودورها في مدّ حلقة تفاعل الفكر اللغوي العربي الحديث مع مناهج اللسانيات الغربية بشقيها الأوروبي والأمريكي، واتساع رقعة متحدثي العربية.[٥٩]

هذا وقد أسهمت اللسانيات التطبيقية في تحليل اللغة تحليلاً علمياً ووصفها وصفاً موضوعياً؛ من خلال تصنيف عناصرها ودراسة العلاقات القائمة فيما بينها، كما وأسهمت في الكشف عن القوانين التي تحكم بنية اللسان الجوهرية، والبحث عن السمات الصوتية والتركيبية والدلالية.[٦٠]

وبالرغم من أن البعض يراها علماً غربياً حديثاً، والبعض الآخر يراها لا تختلف عما جاء به القدامى[٦١]، وبين هذا وذاك تجدر الإشارة إلى أن الدرس اللساني يتميز بالتوجه العلمي الدقيق والوضوح المعرفي، فاللسانيات في الثقافة العربية لسانيات تعمل جاهدة على الموازنة بين العلم النظري والتطبيقي، والدمج بين الفنون والمعارف للوصول إلى علم شامل لكافة فروع المعرفة يربط بين العمل والنظر، له بريق ولّمعان جذبا المثقفين والباحثين الغرب للوصول إلى الربط الحالي بين العلوم، وتطبيقية على الواقع بتعليم وتعلم اللغات وغيره.[٦٢]

---

(٥٧) انظر السويكت. ***تعليم اللغة العربية في الجامعات السعودية.*** (ص٢٦٦).

(٥٨) انظر علوي. مولاي ***اللسانيات التطبيقية وتدريسية مهارات اللغة العربية مهارة التحدث أنموذجا*** (ص ٢٠).

(٥٩) انظر بوقرة. نعمان. ***اتجاهات الدراسات اللسانية الحديثة في المملكة العربية السعودية دراسة وصفيه تحليلية.*** (ص ٢٤١/م٩).

(٦٠) انظر فارز. فاطمة. ***اللسانيات وإشكالية المصطلح.*** (ص٢٦٣/م٤).

(٦١) بوغدير. عمر. ***معضلة التأصيل في اللسانيات التمهيدية.*** (ص ٨٤٨/م٤).
https://translate.google.com/translate?hl=ar&sl=fr&u=https://www.asjp.cerist.dz/&prev=search&pto=aue

(٦٢) انظر. فارز. فاطمة. ***اللسانيات وإشكالية المصطلح.*** (ص٢٦٤/م٤). هامش (٩). غلفان. مصطفى. (٢٠٠٦). ***اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة.*** (ص ٥).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

وفي هذا الإطار أشير إلى أن الدرس اللساني في المغرب العربي نال حظاً ونصيباً وافراً من الاهتمام، ومنزلة مرموقة خصوصاً وأن الجامعات قطعت منذ الاستقلال أشواطاً ومراحل كثيرة في سبيل تحسين مستوى الأستاذة والطلبة معاً، والدفع بعجلة التطور العلمي والتقدم التكنولوجي؛ لمسايرة كل ما هو جديد، فلا يكون الأستاذ مجرد ناقل للمعارف والطالب مجرد مستهلك سلبي.(٦٣)

ثم إن تدريس اللسانيات التطبيقية في جامعاتنا العربية وضع يستدعي الاهتمام والتطوير، نظراً لما يُلمح من ضبابية الرؤية المعرفية -إن صح التعبير- لهذا الحقل المعرفي الزّاخر، كما وأن تواجده في بعض الجامعات مازال في مراحله الأولى، ومن ذلك ما نراه من ضعف إقبال الطلبة عليه؛ لتحجر أفكارهم حول صعوبة هذا التخصص بكل فروعه المعرفية والمنهجية، وقلة الأبحاث العربية والمؤلفات فيه، فهم مطالبون باستيعابه بكل مفاهيمه ومعارفه، ومصطلحاته، ونظرياته، ومجالاته.

فالظاهر من إنشاء المعامل والورشات، وانعقاد الندوات والملتقيات ما هو إلا دليل قاطع وبرهان ساطع على أنّ قضية الدرس اللساني في جامعاتنا قضية شائكة؛ كونها لازالت تحتاج إلى مزيد من الرّعاية والعناية والاهتمام والإثراء والمناقشة(٦٤)، وعليه فإن الحاجة إلى طرح مقرر واحد -على الأقل- مركز ومخصص يُدرّس خلال السنوات الجامعية يُعرّف الطلبة بأهمية هذا العلم، ومعارفه ومضامينه، ويسلط الضوء على مخرجاته ومدى حاجة سوق العمل إليه، وارتباطه بالعلوم الأخرى بات ضرورة مُلحه.

كما ويعد البحث اللساني متخلفاً في بعض جامعات المشرق العربي، حيث يدور حول قضايا تاريخية في معظم الأحيان، ويستخدم أدوات ونظريات لسانية قديمة نسبياً، كما وأنه لايزال مقيداً باللسانيات التطبيقية الغربية ومصطلحاتها دون تعريب، وقلة قليلة من اللسانين في أقسام اللغة العربية من يتابعون عملياً الجديد في اللسانيات من نظريات ومذاهب، أما حديثو التخرج من الجامعات الغربية في مجال اللسانيات التطبيقية فهم من أعضاء هيئة التدريس في أقسام اللغات الأجنبية وآدابها -الإنجليزية خاصة- وأقل من القليل من هؤلاء من يسهم في إثراء اللغة العربية أو يسهم في دراسة الفصحى من منظور علمي معاصر.(٦٥)

---

(٦٣) انظر المرجع السابق.

(٦٤) انظر المرجع السابق.

(٦٥) انظر صيني. محمود. ***تقدم اللسانيات في الأقطار العربية وقائع ندوة جهوية الرباط.*** (ص٢٢٢).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

ولكن من يتتبع تاريخ تعليم اللغة العربية في جامعات المملكة العربية السعودية، يدرك مدى اهتمامها بتعليم اللغة العربية منذ أن أنشئ نظام التعليم العالي فيها[٦٦]، وظهر ذلك جلياً في معهد جامعة الملك سعود منذ عام (١٣٩٤-١٩٧٤)، ومعهد جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية في الرياض عام (١٣٩٨-١٩٧٦)، ومعهد جامعة أم القرى منذ عام (١٣٩٩-١٩٧٩) في مكة المكرمة، فهم من أوائل الجامعات العربية التي حرصت على تقديم برامج في اللسانيات التطبيقية باللغة العربية.[٦٧]

وتؤكد رؤية المملكة ٢٠٣٠ هذا الاهتمام الذي توليه للغة العربية، حينما تضمّنت الرؤية إشارة إلى ضرورة العناية باللغة العربية بوصفها جزءاً أساسياً من مكونات الهوية الوطنية السعودية.[٦٨]

وقد حرصت جامعة أم القرى منذ عام (١٤٣٦-١٤٣٥) على فتح برنامج اللغويات التطبيقية، ومن ثم تحديثه في عام (١٤٤٢) ليصبح ضمن برامج الدراسات العليا المعتمدة تحت مظلة كلية اللغة العربية، جاء ذلك تلبية لحاجة سوق العمل بتخريج المؤهلين والمؤهلات من أعضاء هيئة التدريس، ورفع كفاءة القائمين على العملية التعليمية؛ من أجل تأهيلهم تأهيلاً عالياً؛ لتعليم العربية لكافة الطلاب القادمين من أنحاء العالم، ومع هذا كله ظل البحث اللساني التطبيقي غائباً إلى حد كبير في مجال تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أولى.[٦٩]

من هذا المنطلق أشير إلى لُزوم تدريس هذا العلم في جامعتنا العربية؛ كونه يولي أهمية كبيرة لدراسة بنية اللغات واستخدامها وتركيبها وتعليمها وتعلمها ومسار تطورها المعرفي، ويجيب على أسئلة كثيرة لم يتطرق إليها علم سابق مثل:[٧٠]

١) ماهي القواسم والسمات المشتركة بين اللغات؟ وما أوجه الاختلاف بينها؟

٢) كيف يتم تعلم اللغات؟ ولماذا يتعلمها الأطفال بسهولة وبسرعة مقارنة بالكبار؟

---

(٦٦) انظر السويكت. ***تعليم اللغة العربية في الجامعات السعودية.*** (ص٢٦٦).

(٦٧) انظر صيني. محمود. ***تقدم اللسانيات في الأقطار العربية وقائع ندوة جهوية الرباط.*** (ص٢٢٢).

(٦٨) انظر السويكت. ***تعليم اللغة العربية في الجامعات السعودية.*** (ص٢٦٦).

(٦٩) انظر صيني. محمود. ***تقدم اللسانيات في الأقطار العربية وقائع ندوة جهوية الرباط.*** (ص٢٢٢).

(٧٠) انظر فارع. شحدة. وآخرون. ***مقدمة في اللغويات المعاصرة.*** (ص٩-١٠).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

٣) كيف تقترن المعاني بالكلمات؟ وكيف تتآلف الكلمات مع بعض لتشكل الجمل والعبارات؟

٤) كيف تتغير اللغات عبر الزمن؟ وكيف نحدد المسار التاريخي للتطور اللغوي في ظل غياب السجلات والوثائق؟

٥) كيف تختلف لغة الإشارة التي يستخدمها الصم والبكم عن اللغة المنطوقة؟ وكيف تتشابه معها؟

٦) كيف يتم إنتاج الأصوات؟ وكيف تتشكل الكلمات؟

كما ويُلاحظ تمييز هذا العلم بين نوعين مختلفين من مناهج وطرائق تعلم اللغات، مما جعل له أهمية كبيرة بين العلوم الحديثة:[٧١]

١) مناهج وطرائق تعليم اللغات الأصلية أو لغات المنشأ.

٢) مناهج وطرائق تعليم اللغات الأجنبية الأولى، الثانية، والثالثة..... الخ، التي لم ينشأ عليها الطفل في بيئته الأولى.

ويظهر مجال تعليم استعمال الكلام لتحقيق عناصر التواصل الاجتماعي الفعّال الهادف، من الأهمية التي تسعى إليها اللسانيات التطبيقية؛ لإعداد أفراد قادرين على التعبير عن مكنون أنفسهم ورغباتهم، بأقل الكلمات مع عمق المعنى ووضوح الهدف وتحقيق المهارات اللغوية بحسن توظيفها في العملية التواصلية.[٧٢]

استناداً لما ذكرته آنفاً، فإني أخلص إلى ضرورة أن تولي الجامعات العربية عنايتها واهتمامها بعلم اللسانيات التطبيقي، وتسعى لاستثماره بكل فروعه ومجالاته؛ نظراً لقدرته على الامتزاج مع التخصصات الأخرى ومحيطها المعرفي؛ كي لا يبقى محصوراً في تعليم المواد الأكاديمية النظرية، ومنعاً للتقصير والجمود الحاصل تجاه هذا العلم، مع الحرص على تغير نظرة الطلبة عنه؛ كونه علماً حديثاً وإطاراً مرجعياً أثبت فعاليته في عملية تعليم اللغات واستعمالها، كما وأثبت قدرة الإنسان على اكتساب لغة بشرية ثانية مهما كانت لغته الأولى، وتطوير المقررات التعليمية بما يواكب تقنيات العصر، وتوظيف اللغة وتفعيل جوانبها التنموية المعرفية. ومن الأهمية بمكان إنشاء روابط وجمعيات ونوادٍ تهتم بنشر وإيضاح مفاهيم هذا العلم، وأن تعقد

---

(٧١) بن نافلة. يوسف. ***وقائع تعليم اللسانيات في الجامعة الجزائرية***. (ص ٥٩).

(٧٢) علوي. مولاي. ***اللسانيات التطبيقية وتدريسية مهارات اللغة العربية مهارة التحدث أنموذجاً***. (ص ٢٠-٢١).

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

من أجله الندوات والمؤتمرات والمجالس الثقافية، لتكوين باحثين متسعين الأفق في كل مجال من مجالاته، دعماً ومساندةً للمختصين الذين يسعون جاهدين لرفع شأن العربية بابتكار طرق ووسائل حديثة تساهم في ذلك.

- **الخاتمة:**

ظهرت عناية المملكة العربية السعودية بالتعليم وتجلى ذلك مؤخراً من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي استهدف الجامعات السعودية والاستثمار في التعليم، وتزويد الطلبة بالمهارات والقدرات التي يحتاجونها للقيام بالمهن الجديدة.

بفضل من الله العلي القدير فرغت من بحثي هذا الذي أقمته على هدف أساسي: وهو الوقوف على أهمية اللسانيات التطبيقية ونشأتها، ومن ثم الكشف عن المعطيات التوثيقية لقياس أدائها في الجامعات التي تُدرّس هذا التخصص، ومحاولة التعرف على الدوافع التي تدعوا إلى تعلّمها في الجامعات السعودية، ومن ثم النظر في النواقص التي قد تواجه هذا التخصص، وإعداد دراسة عملية مقارنة تعتمد على خطط الجامعات الثلاث المعنية؛ لرصد طرق تدريسها وأهم مخرجات هذا التخصص.

ظهرت لي جملة من النتائج أذكر أهمها، وفي ضوئها أبدي التوصيات اللازمة والمقترحات بحسب ما توصلت إليه في إطار الأخذ والإعمال بالصورة المثلى، والتي يمكن أن تساهم في تطوير هذا التخصص وهي كالآتي:

أولا: نتائج البحث:

١) اهتمام المملكة العربية السعودية منذ عهد الملك فيصل -رحمه الله- بإنشاء أول معهد للسانيات التطبيقية العربية يقدم برنامج الدبلوم في جامعة الملك سعود وإلحاقه بمعهد آخر في جامعة الإمام، ولايزال الاهتمام ظاهراً جلياً ممثلاً بإغلاق برامج الدبلوم وافتتاح برامج الدكتوراه والماجستير في التخصص ذاته؛ لاستكمال الطلبة مسيرتهم التعليمية مع إتاحة الفرص للمنح الداخلية والخارجية.

٢) اهتمت جامعة أم القرى بتدريس تخصص اللسانيات التطبيقية، تمثل ذلك بافتتاح برنامج الماجستير، والتخطيط الحالي لفتح برنامج الدكتوراه ليستكمل الطلبة مسيرتهم العلمية.

٣) ظهرت فاعلية تجربة اللسانيات التطبيقية من خلال تأهيل الخريجين لمهن سوق العمل بناء على ما قدمته هذه البرامج من مهارات وكفاءات واستراتيجيات ومقررات تخصصيه، كما وحرصت الجامعات المعنية على تنمية قدرات الخريجين وحصولهم على المهارات الأساسية اللازمة في الحياة العملية؛ من خلال الوسائل المستخدمة في

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

العملية التعليمية؛ كالنقاش والتعاون والتفكير وحل المشكلات العلمية والتخطيط والقدرة على المواجه وإعداد الموضوعات للعرض والتقديم؛ كل ذلك كفيل بتأهيلهم لممارسة المهن المتوقع حصولهم عليها بعد التخرج.

٤) كما يعد من فاعلية تجربة تعليم هذا التخصص في الجامعات السعودية، إدراجه ضمن التعليم المدفوع الذي يدعم الاقتصاد، ويفتح مجالاً لتعدد فرص العمل أمام الخريجين.

٥) كثرت التحديات التي تواجه هذا التخصص وجعله مجهولاً لدى الطلبة المقبلين على مرحلة الدراسات العليا، وقلة أعداد الخريجين هو: قلة المراجع العربية، والمراجع المترجمة، وندرة التعريف بهذا التخصص وطبيعته.

٦) الاقبال الكبير على ماجستير اللسانيات التطبيقية في جامعة أم القرى مقارنة مع كلا الجامعتين.

٧) عملت جامعة الإمام على جعل التطبيق الميداني ضمن طرق التقييم في مفردات بعض المقررات كعلم اللغة النفسي.

٨) تنوع أدوات التقويم من: (الاختبارات، الملاحظة، المقابلة، التقارير، الأبحاث القصيرة، .....) بما يتلاءم مع متطلبات الجودة.

٩) تباين خطط البرامج الاكاديمية في الجامعات الثلاث من نواحي عدة: (عدد المقررات- عدد الوحدات التعليمية- أسماء المقررات ومفرداتها)، وانعدام المقررات الاختيارية، كل ذلك أدّى إلى تباين مخرجات التعلم ومخرجات سوق العمل.

١٠) اهتمت الجامعات المعنية بالجانب التأصيلي لهذا التخصص، حيث ضمنت مقرراتها الاطّلاع على بعض المراجع في الدرس التراثي، توصلت لذلك من خلال اطّلاعي على الخطط للمقررات الدراسية وليس لذكر هذه المراجع محلاً في بحثي تجنباً للإطالة.

١١) اختلاف شروط القبول بين الجامعات الثلاث، من ذلك تقدير جامعة أم القرى وضع الطلبة الحاصلين على معدل (جيد) في مرحلة البكالوريوس رغبتهم باستكمال دراستهم العليا حيث جعلت لذلك استثناءً في حال كانت معدلاتهم في المواد التخصصية (جيد جداً) وضرورة موافقة مجلس عمادة الدراسات العليا على ذلك.

ثانياً: التوصيات:

١) دعم هذا التخصص بكامل الإمكانيات المتاحة؛ نظراً لحاجة الجامعات له.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

٢) التحسين من جودة مخرجات هذا التخصص؛ من خلال تجويد الوسائل المعتمدة في تدريسه، وتجويد الكفاءات الموجودة حالياً دعماً للغة العربية.
٣) إنشاء مكتبه مختصة بعلم اللسانيات التطبيقي بالتعاون مع قسم الترجمة؛ تخدم الطلبة بترجمة ما يحتاجون إليه من مؤلفات بهذا العلم، وتعمل على تعريب مصطلحاته بما يتناسب وطبيعة اللغة العربية؛ لتنمية حصيلة الطالب المعرفية وتحقيق أهدافه التعليمية.
٤) تعزيز خطط برامج اللسانيات التطبيقية بإضافة مقررات تخصصية، واربطها بمستجدات العصر التكنولوجية، مع أفضلية استبعاد المقررات العامة كالنحو والصرف ومناهج البحث غير المختصة بعلم اللسانيات التطبيقي.
٥) مواصلة تحديث مقررات البرامج وربطها بمتطلبات سوق العمل.
٦) أن تولي الجامعات عنايتها بالجانب التطبيقي، وتدريب الطلبة على أجهزة الصوت بالمعمل، وإنشاء تطبيقات تخدم متعلم اللغة العربية باستخدام الحواسيب، والتدريب الميداني لتأهيل الخريجين على أعلى مستوى.
٧) أن تسخر اللسانيات التطبيقية طموحها بالتعاون مع كلية الحاسب الآلي؛ لإنتاج برامج وتطبيقات تعليمية منبعها موضوعات هذا العلم، والتوصل لتقنيات حديثة تسهم في تطوير موضوعات هذا الفن من: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، واكتساب الطفل اللغة، وحل المشكلات اللغوية،
٨) وتطوير مهارات متحدث العربية من قراءة وكتابة واستماع، وغيرها الشيء الكثير مما يفتح مجال لتعدد مهن سوق العمل.
٩) التخطيط والسعي للوصول إلى وسائل جذب الطلبة نحو هذا التخصص وفروعه المتعددة. من ذلك تخصيص يوم لهذا العلم يعرف الطلبة المقبلين على مرحلة الدراسات العليا مسميات وطبيعة هذا التخصص وما يركز عليه، ويزيل الغموض الحاصل لديهم، والعمل من جانب آخر على إقامة أندية داخل الجامعات تحسن من جودة المخرجات البشرية بتدريب الدارسين وصقل مهاراتهم.
١٠) ضرورة أن تولي الجامعات السعودية عنايتها في مجال علم اللسانيات التطبيقي؛ وذلك من خلال التعاون مع الجامعات العربية ذات السبق في هذا المجال، لتطوير المقررات ووسائل التعليم.

ثالثاً: المقترحات:

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

١) العمل على إنشاء منصة إلكترونية تعني بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تدعم هذا التخصص اقتصادياً، كما وتسهم بطرح فرص عمل عن بعد للخريجين، وتستهدف الراغبين بتعليم اللغة العربية من خارج المملكة العربية السعودية مما يؤدي إلى تقليل تكاليف المنح الخارجية.

٢) استكمال الدراسة حول هذا الموضوع لمتابعة التطور القادم الذي تعمل عليه الجامعات في هذا التخصص وما سيحقق.

واختم بحثي بحمد الله سبحانه والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد ابن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم في الأولين وفي الأخرين.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

المراجع العربية:

١) الأنصاري. محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور. لسان العرب. مجلد١٣. فصل اللام. دار صادر. ط٣. (١٤١٤).
٢) بالعيد. صالح. دروس في اللسانيات التطبيقية. الجزائر. دار هومه للطباعة والنشر.
٣) الجرجاني. علي بن محمد السيد الشريف. (١٤١٣). معجم التعريفات. تحقيق محمد المنشاوي. القاهرة. دار الفضيلة.
٤) الجياني. محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي. إكمال الأعلام بتثليث الكلام. ط١. مجلد٢.
٥) حساني. أحمد. (٢٠١٣) في مباحث في اللسانيات. ط٢. الإمارات.
٦) خاليد. حسني. مدخل إلى اللسانيات المعاصرة. فاس. مطبعة آنفو.
٧) خليل. حلمي. (٢٠٠٢). مقدمة لدراسة علم اللغة. ط١. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
٨) خليل. حلمي. (٢٠٠٣). دراسات في اللسانيات التطبيقية. دار المعرفة الجامعية.
٩) داود. محمد محمد. (٢٠٠١). العربية وعلم اللغة الحديث. القاهرة. دار غريب.
١٠) الدريج. محمد. ديدكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية.
١١) الراجحي. عبده. (١٩٩٥). علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.
١٢) الرازي. زين الدين أبو عبد الله الحنفي. مختار الصحاح. ط٥.
١٣) السويكت. تعليم اللغة العربية في الجامعات السعودية.
١٤) الشويرخ. صالح ناصر. (٢٠١٧). قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية. ط١. مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. السعودية.
١٥) الطبري، محمد بن جرير. (٩٢٣). تفسير الطبري جامع البيان في تفسير القرآن.
١٦) عمر. أحمد مختار عبد الحميد. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. ط١. ج.٣
١٧) عمر. أحمد مختار. (١٩٩٥). محاضرات في علم اللغة الحديث. (ط.١) مكتبة لسان العرب عالم الكتب.
١٨) غلفان. مصطفى. (٢٠٠٦). اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة. المغرب.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

١٩) فارز. فاطمة. (٢٠١٧). اللسانيات وإشكالية المصطلح. جامعة ابن خلدون- تيارت- الجزائر. مجلد.٤. ع١٧.
٢٠) فارع شحدة. وآخرون. (٢٠٠٦). مقدمة في اللغويات المعاصرة. ط٣. دار وائل للنشر. عمّان.
٢١) الفراهيدي. الخليل بن أحمد. العين. مجلد٧.
٢٢) قدور. أحمد محمد. (٢٠٠٧). مبادئ في اللسانيات.
٢٣) المسدي. عبد السلام. (١٩٨٤). قاموس اللسانيات عربي- فرنسي مع مقدمة في علم المصطلح. الدار العربية للكتاب.

- **المراجع المترجمة:**

١) إتشسن. جين. (١٩٣٨) (تر: عبد الكريم جبل). (٢٠١٦). اللسانيات مقدمة إلى المقدمات. القاهرة. ط.١.

- **المراجع الأجنبية:**

1) F. De Saussure. Cours de linguistique générale. Edition critique établie par T. De Mauro. Ed. Talantikit. Bejaia. 2014. p.317.
2) Cité par Pennycook, A. (1997). Critical Applied Linguistics and Education Language Policy and Political Issues in Education, p23.
3) -André marinet, éléments de linguistique générale, armand colin 5 édition, paris, (2008), p 31.

- **مراجع المقالات والرسائل العلمية:**

١) بغداد. فاطمة الزهراء. (٢٠١٦-٢٠١٧). البحث اللساني في المغرب العربي. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه. الجزائر. جامعة وهران.
٢) بن نافلة. يوسف. وقائع تعليم اللسانيات في الجامعة الجزائرية. جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف. الجزائر.
٣) بوغدير. عمر. (٢٠٢١-٢٠٢٠) معضلة التأصيل في اللسانيات التمهيدية. مجلة: (الآداب واللغات والعلوم الإنسانية) مجلد٤.ع٧.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

٤) بوقرة. نعمان عبد الحميد. (٢٠١٣-١٤٣٤). اتجاهات الدراسات اللسانية الحديثة في المملكة العربية السعودية دراسة وصفيه تحليلية. مجلة: (الأردنية في اللغة العربية). مجلد. ٩.ع ١.
٥) جاسم، جاسم علي. (٢٠١٤) الجاحظ عالم اللغة التطبيقي. مجلة "الجامعة الإسلامية". ع١٦٥.
٦) جلايلي. سمية. (٢٠١٧). اللسانيات التطبيقية مفهومها ومجالاتها. مجلة: (الأثر). ع٢٩. الجزائر. المركز الجامعي. صالحي أحمد النعامة.
٧) الحاج. عبد الرحمن صالح. (١٣٩٧). مقال علم اللسان الحديث. مجلة "الفيصل الثقافية". ع٢. السنة الأولى.
٨) الحاج. عبد الرحمن. صالح. (١٩٧٢) مدخل إلى علم اللسان الحديث، مجلة: (اللسانيات). ع٢. الجزائر.
٩) خلدي، أحمد. (٢٠١٨-٢٠١٩). اللسانيات التطبيقية وتدريسية اللغات – المعالجة اللغوية نموذجاً- الجامعة العراقية كلية الآداب. مجلة "مداد الآداب". جامعة محمد الخامس الرباط- المغرب - عدد خاص بالمؤتمرات.
١٠) صيني. محمود إسماعيل. (١٩٨٧). اللسانيات التطبيقية في العالم العربي. مقال منشور في كتاب (تقدم اللسانيات في الأقطار العربية). دار الغرب الإسلامي. الرباط.
١١) الطائي. نعمة دهش فرحان. (٢٠١٥). مقاربة لسانية في مقدمة ابن خلدون دراسة إجرائية في ضوء مشروع (لسانيات التراث). مجلة: (الأستاذ). ع٢١٣.جامعة بغداد.
١٢) علوي. مولاي احفيظ مدني. (٢٠١٩). اللسانيات التطبيقية وتدريسية مهارات اللغة العربية مهارة التحدث أنموذجاً. مجلة: (اللسانيات التطبيقية) ع.٥
١٣) محمد. زيدان عبد الرزاق زيدان. (٢٠١٨-٢٠١٩). حوكمة الجامعات: عرض نماذج جامعات رائدة. مجلة: (البشاير الاقتصادية). مجلد.٥. ع:٢.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391